

غاز التدفئة» يقتل عريساً في الأردن.. ورسالة وداع مؤثرة من والدته زوجته»



«عمّان: الخليج»

تبدلت مشاعر الفرح بزفاف الشاب الأردني محمد عربيات إلى مآتم بعدما فقد حياته عقب 10 أيام من حفل الزواج نتيجة اختناقه جرّاء تسرب غاز التدفئة.

وشرعت عائلة عربيات وأسرته زوجته لين فارس التي مازالت ترقد في قسم العناية الحثيثة في المستشفى نتيجة الحادث بتلقي العزاء بعد دفنه عقب صلاة ظهر الاثنين في مقبرة «العيزرية» في محافظة البلقاء غربى عمّان.

ونشرت عبير جباجي والدته زوجته رسالة مؤثرة على صفحتها الإلكترونية مرفقة بصورة من حفل الزفاف وصفت فيها مشاعرها حيال فقدانه. وقالت الأم: «فقدنا البارحة عريس ابنتي لين فارس، حبيب قلبي وابني الثاني محمد عربيات والذي لم يمض على زواجهما عشرة أيام. استقبلناه عريسا وودعناه ملاكا. أين ذهب يا محمد وتركنا وراءك؟ أين تركت أمك وإخوتك الذين هم قطعة من كيانك، وأين تركت حبيبة قلبك وتوأم روحك لين وهي ترقد الآن في العناية

«المركزة ولا تدري أين أنت. وأين تركت أصدقاءك ومحبيك أيها القمر الساطع

وتابعت تقول: «لتضيء بحبك ونبلك وعطائك وابتسامتك الرائعة عتمة الليل. حتى صور عرسكم يا محمد لم تجهز بعد ونحن بانتظارها على أحر من الجمر وزينة فرحكم معلقة في أرجاء البيت. كم كنتم سعداء أنت ولين، كم كنتم تخططون». «لما ما ستفعلونه في شهر العسل بعد خمسة أيام

وختمت رسالتها قائلة: «كان قد ابتدأ العد العكسي ليوم السفر. من كان يدري أنه كان العد العكسي ليوم الفراق. «نستودعك يا إلهي ابننا محمد أجمل ما خلقت. اعتن به يا إلهي وامنحنا الصبر والسلوان. محمد حبيبي لروحك السلام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024